

واليسار يمثل حقوق الشغيلة مثلما يتبنى نهجا مغايرا للنهج البرجوازي اليميني في كل الميادين.

والانتماء الطبقي يتجلى أيضا على صعيد تنظيمي حيثما نلاحظ جذرية القيادات اليسارية وتكشف حياتها ومستوى معيشتها والنمط الاجتماعي لعملها وقرارتها كما الانتماء الطبقي المسحوق للغالبية العظمى من هيئات ولجان اليسار فضلا عن توجهاته لتوسيع نفوذه في أوساط العمال والكادحين بوصفهم التربة الاجتماعية الاساسية للفكر اليساري.

سادساً

ركن المرأة

إذ يقاس تحرر الشعوب بقدر تحرر المرأة التي تشكل نحو ٥١٪ من البشرية، وهذا ينطبق بداهة على شعبنا. ولما كنا نعتزف أن التطور الرأسمالي قد أخرج المرأة من البيت ودفعها لتفعيل طاقتها غير أن اليسار يلاحظ إستغلال الرأسمال للمرأة العاملة كما يلاحظ التمييز في القوانين والاجور .. الخ. وعليه فمنظوره يقضي بالمساواة التامة بحيث تؤدي المرأة دور الشريك الكامل في تقرير شؤون الحياة وصنع مستقبل البشرية.

وفي ظروفنا لا يحفز اليسار المرأة على التعلم والعمل فقط بل وعلى الانغماس في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية أيضا كمدخل تسهم في تحررها وتوظيف طاقاتها، وهذا نلمسه ليس في التعبئة الفكرية فقط بل وفي تأسيس أطر نسوية وما تشكله المرأة في البنية اليسارية بما يناهز ١٦-١٧٪ من العضوية المؤطرة، وحضورها في مستويات كادرية وقيادية.

سابعاً

المسألة الديمقراطية

فاليسار يحمل لواء الديمقراطية ويزرع قيمها في مجتمعنا ويذهب في منظوره الى ما هو أبعد من منظور برجوازيتنا المحلية التي تمسك بها جزئياً، أي يستكمل منظور الديمقراطية البرجوازية الليبرالية، بل إنه في وعيه يؤمن بالديموقراطية المباشرة الاشتراكية أيضا.